

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البند ٩٤ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/58/484/Add.1 و Corr.1)]

٢١٠/٥٨ - تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ
البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٥/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٠٠/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بشأن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تشير أيضا إلى التوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(١) بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة،

وإذ ترحب بالمبادرات الرامية إلى تحسين سبل الاستفادة من خدمات الطاقة التي يمكن التعويل عليها وتحمل نفقاتها، وتكون مجدية من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية وسليمة من الناحية البيئية، لأغراض التنمية المستدامة بما يسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٢)،

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تؤكد أن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ يستهدف الإحاطة بجميع أشكال الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك الطاقة الشمسية، والحرارية، والفلطائية - الضوئية، وطاقة الكتلة الأحيائية، والرياح، والطاقة المائية، والمدية - الجزرية، والمحيطية، والحرارية الأرضية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٣)؛

٢ - تؤكد من جديد أن خطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(١) تمثل إطار العمل الحكومي الدولي لتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة الذي تمت الموافقة عليه في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وتدعو إلى تنفيذها بكاملها؛

٣ - تلاحظ الدور الذي لا تزال تقوم به اللجنة العالمية للطاقة الشمسية في تعبئة الدعم والمساعدة الدوليين من أجل تنفيذ الكثير من المشاريع الوطنية ذات الأولوية القصوى في مجال مصادر الطاقة المتجددة التي يتضمنها البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، والتي يجري تنفيذ الكثير منها بتمويل وطني؛

٤ - تلاحظ أيضاً أنه رغم الدعم المالي الكبير الذي تقدمه بعض البلدان المتقدمة النمو الأعضاء في الأمم المتحدة وتقدمه بعض المنظمات الحكومية الدولية، سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها، من أجل تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، لا تزال الحاجة قائمة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات في هذا الصدد؛

٥ - تقر بضرورة أن يراعي تصميم خدمات الطاقة الريفية، بما في ذلك سبل تمويلها، تعزيز ملكية المجتمعات المحلية لها إلى أقصى حد ممكن، حسب الاقتضاء؛

٦ - تشجع منظومة الأمم المتحدة على مواصلة إذكاء الوعي بأهمية تسخير الطاقة من أجل أغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك ضرورة إيجاد مصادر جديدة ومتجددة للطاقة، وتنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، ولا سيما في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛

٧ - تؤكد الحاجة إلى تكثيف أعمال البحث والتطوير لدعم تسخير الطاقة من أجل أغراض التنمية المستدامة، مما سيتطلب مزيداً من الالتزام من جانب جميع الأطراف صاحبة المصلحة، بما فيها الحكومات والقطاع الخاص، بحشد الموارد المالية والبشرية لتسريع جهود البحث؛

(٣) A/58/164.

٨ - تؤكد أن التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة المتاحة يتطلب نقل التكنولوجيا ونشرها على نطاق العالم، بما في ذلك عن طريق التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وفيما بين بلدان الجنوب؛

٩ - تهيب بالحكومات، وكذلك المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة المعنية، إلى السعي، حسب الاقتضاء، للجمع بين التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وزيادة كفاءة الاستفادة من الطاقة، وزيادة الاعتماد على تكنولوجيات الطاقة المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيات الوقود الأحفوري المتقدمة الأكثر نظافة، والاستخدام المستدام لمصادر الطاقة التقليدية، مما يتيح إمكانية الوفاء بالاحتياجات المتزايدة من خدمات الطاقة على المدى الأبعد من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛

١٠ - تشجع المبادرات الوطنية والإقليمية بشأن أنواع الطاقة المتجددة الرامية إلى تعزيز فرص حصول أشد الناس فقراً على الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة، وإلى تحسين كفاءة الطاقة والحفاظ عليها من خلال اللجوء إلى مزيج من التكنولوجيات المتاحة، مع مراعاة التامة لأحكام خطة جوهانسبرغ للتنفيذ بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛

١١ - ترحب بمبادرة حكومة ألمانيا لاستضافة المؤتمر الدولي المعني بالطاقة المتجددة، المقرر عقده في بون، في الفترة من ١ إلى ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛

١٢ - تدعو المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى مواصلة إضفاء الفعالية على تنفيذ البرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٥ في مختلف المناطق الإقليمية؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الستين، في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥".

الجلسة العامة ٧٨

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣